

بسم الله الرحمن الرحيم

أساسيات في استعمال الوسائل التعليمية :

1: تحديد الأهداف التعليمية التي تحققها الوسيلة بدقة : وهذا يتطلب معرفة جيدة بطريقة صياغة الأهداف ، بنحو دقيق قابل للقياس ، ومعرفة بمستويات الأهداف : (العقليّ ، الحركيّ ، الانفعاليّ ... الخ) .

وقدرة المستخدم على تحديد هذه الأهداف ، يساعده على الاختيار السليم للوسيلة ، التي تحقق هذا الهدف أو ذلك .

2: معرفة خصائص الفئة المستهدفة ومراعاتها : ونقصد بالفئة المستهدفة التلاميذ ، وعلى المستخدم للوسائل التعليمية ، أن يكون عارفاً للمستوى العمريّ والذكائيّ والمعرفي وحاجات المتعلمين ، حتى يضمن الاستخدام الفعّال للوسيلة .

3: معرفة بالمنهج المدرسيّ ومدى ارتباط هذه الوسيلة وتكاملها من المنهج : مفهوم المنهج الحديث ، لا يعني المادة أو المحتوى في الكتاب المدرسيّ ، بل تشمل : الأهداف والمحتوى ، طريقة التدريس والتقويم ، ومعنى ذلك أن المستخدم للوسيلة التعليمية عليه الإلمام الجيّد بالأهداف ومحتوى المادة الدراسية وطريقة التدريس وطريقة التقويم ، حتى يتسنى له اختيار الوسيلة الأنسب والأفضل ، فقد يتطلب الأمر استخدام وسيلة جماهيرية أو وسيلة فردية .

4: تجربة الوسيلة قبل استخدامها : والمعلم المستخدم هو المعنى بتجريب الوسيلة قبل الاستخدام ، وهذا يساعده على اتخاذ القرار المناسب بشأن استخدام الوقت المناسب وتحديد عرضها ، وكذلك المكان المناسب ، كما أنه يحفظ نفسه من مفاجآت غير سارة ، قد تحدث ، كأن يعرض فيلماً غير الفيلم المطلوب أو أن يكون جهاز العرض غير صالح للعمل ، أو أن يكون وصف الوسيلة في الدليل غير مطابق لمحتواها ، ذلك مما يسبب إحراجاً للمدرّس وفوضى بين التلاميذ .

5: تهيئة أذهان التلاميذ لاستقبال محتوى الرسالة : ومن الأساليب المستخدمة في تهيئة أذهان التلاميذ :

أ. توجيه مجموعة من الأسئلة إلى الدارسين تحثهم على متابعة الوسيلة .

ب. تلخيص لمحتوى الوسيلة مع التنبيه إلى نقاط مهمة لم يتعرض لها التلخيص .

ج. تحديد مشكلة معينة تساعد الوسيلة على حلّها .

6: تهيئة الجو المناسب لاستخدام الوسيلة : ويشمل ذلك جميع الظروف الطبيعية للمكان الذي تستخدم فيه الوسيلة مثل : الإضاءة ، التهوية ، توفير الأجهزة ، الاستخدام في الوقت المناسب من الدرس .

فإذا لم ينجح المستخدم للوسيلة في تهيئة الجو المناسب ، فإن من المؤكد الإخفاق في الحصول على نتائج مرغوب فيها .

7: تقويم الوسيلة : ويتضمن التقويم النتائج التي ترتبت على استخدام الوسيلة مع الأهداف التي أعدت من أجلها ، ويكون التقويم عادة بأداة لقياس تحصيل الدارسين بعد استخدام الوسيلة ، أو معرفة اتجاهات الدارسين وميولهم ومهاراتهم ومدى قدرة الوسيلة على خلق جو للعملية التربوية .

وعند التقويم على المعلم أن يترك مسافة يذكر فيها عنوان الوسيلة ونوعها ومصادرها والوقت الذي استغرقته ، وملخصاً لما احتوته من مادة تعليمية ، ورأيه في مدى مناسبتها للدارسين والمنهاج وتحقيق الأهداف ... الخ .

8- متابعة الوسيلة : والمتابعة تتضمن ألوان النشاطات التي يمكن أن يمارسها الدارس ، بعد استخدام الوسيلة لأحداث مزيد من التفاعل بين الدارسين .

فوائد الوسائل التعليمية (تقنيات التعليم) : من فوائد الوسائل التعليمية :

1. التشويق والإثارة .
2. جذب التلاميذ لموضوع الدرس .
3. تسهيل مهمة المعلم في إيضاح المعلومة وتقريبها واختصار الوقت في ذلك .
4. تبعث روح التجديد والابتكار عند المعلم ، وتجبره على التفكير السليم في موضوع درسه .
5. تنمي مقدرة التلميذ على الملاحظة والتفكير والموازنة ، تجعل المادة محببة للتلاميذ .
6. تزيد من خبرة المتعلم وتجعلها أقرب إلى الواقعية .
7. تساعد على إشراك جميع الحواس .
8. تقلل من الوقوع في اللفظية الزائدة .

9. تكون مفاهيم سليمة .
10. تزيد من إيجابية التلاميذ .
11. تنوع أساليب التعزيز .
12. تساعد على مراعاة الفروق الفردية .

خصائص الوسيلة التعليمية الناجحة : (صفات الوسيلة التربوية) :

تتميز الوسيلة التعليمية الجيدة بعد من الخصائص والصفات منها :

- 1- بساطة وحدة المعلومات .
- 2- جودة تصميمها .
- 3- المرونة (أي إمكانية الحذف والتعديل والإضافة) .
- 4- المدة الزمنية التي توفرها والهدف من استخدامها .
- 5 - الوضوح والدقة العلمية واللغوية .
- 6- واقعيته وتمتعها بالجمال الفني .
- 7- إن تكون نابعة من المنهج ومشوقة .

معوقات استعمال الوسائل التعليمية :

توجد عدد من المعوقات التي تعيق استعمال المعلمين للوسائل التعليمية ، منها :

1. ينظر بعض التلاميذ إلى الوسائل التعليمية على أنها أدوات للتسلية واللهو وليست للدراسة الجادة الفعالة .
2. عدم وجود قاعات مخصصة لاستخدام الوسائل في المدارس ، ونقص الوسائل بنحو عام في المدارس .
3. صعوبة تداول الوسائل والخوف عليها من التلف وتحميل المعلمين المسؤولية عنها وتحميلهم المسؤولية عنها .
4. عدم توافر الفنيين والمختصين اللازمين ، لتشغيل ، وصيانة الأجهزة ، والأدوات والوسائل التعليمية المستخدمة .

5. ارتفاع التكاليف المادية لبعض الوسائل .
6. تركيز الامتحانات على اللفظية وتكرار ما حفظه التلاميذ وعدم تناول الأهداف
المهارية المعتمدة على الوسائل .

.....

* سلامة ، عبد الحافظ محمد ، (2000) وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم ، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر
،الاردن .

* عليان ، ربحي ومحمد الدبس (1999) ، وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم ، دار صفاء ،عمان .